

الشاطيء والحرب

## ليالى الزورق

أبها الشاطيء قد طال بنا أمد البعد ولما نلتقي  
 أين أيام قضيناها هنا مشرقات من سناك المشرق  
 أتعودين مع الصغرى لنا ضاحكات يا ليالى الزورق  
 تبصير الدنيا على نور الهوى  
 أينعت فيها الأمانى من جديد  
 أم تولى كل شيء وانطوى  
 ذلك الماضى على ألا يعود

أين يا شاطيء أحبابي ومن  
 كم أبتناك بقلب مطمئن  
 أيننا أزهف أذنا للزمن  
 أيننا ملء التلاقي أيننا  
 أنا يا شاطيء ظمآن إلى  
 رقصات الموج في ضوء القمر  
 ما سلت عيني ولا القلب سلا  
 أمسيات حاليات وذكري  
 شدة ما ألقاه من دهرى ألا  
 ترجع الأيام نحبي ما عجز

وترى الدنيا على نور الهوى  
 أينعت فيها الأمانى من جديد  
 أم تولى كل شيء وانطوى  
 ذلك الماضى على ألا يعود

طال يا شاطيء قد طال بنا أمد البعد ولما نلتقي  
 أين أيام قضيناها هنا مشرقات من سناك المشرق  
 أتعودين مع الصغرى لنا ضاحكات يا ليالى الزورق

مصطفى عبد الرحمن (الاسكندرية)

## الكأس الأولى ..

هذه كأسى وما أعجب كأسى !!  
 طفرتى من جوى يومى وأمسى

رَجَلَتْ عَالَمَ أَفْرَاحِي وَأُنْسِي

أَنَا أَفْدِيهَا بِأَنْفَاسِي وَنَفْسِي أ

كَلَّمَا قَبِلْتُ قَاهَا أَغْرَقْتَ نَفْسِي مَدَاهَا

فِي عُجَابٍ مِنْ سَنَاهَا شَعٌ مِنْ بَدْرِ وَشَمْسٍ

\*\*\*

هِيَ فِي كَفِّي وَرُوحِي وَنَشِيدِي

نَبْشَةٌ بَاحٍ بِهَا سِرُّ الْوُجُودِ

عُصِرَتْ فِي سَجْوَةِ الدَّهْرِ التَّيْعِيدِ

مِنْ شِفَاهِ الْفَيْدِ أَوْ وَزِدِ الْخُلُودِ أ

رَفَرَقْتُ قَلْبِي الَّتَمَى فَصَبَا الْقَلْبُ وَحَنَّا

وَأَتَمَى وَتَمَى مَاضِي الْخُبِّ السَّمِيدِ

\*\*\*

أَسْمَاعٌ فِي يَدِي أَمْ قَطَرَاتُ ؟

وَشَرَابٌ فِي فَمِي أَمْ حَجَرَاتُ ؟

وَلِهَيْبٌ فِي دَمِي أَمْ نَزَوَاتُ ؟

تِلْكَ كَأْسُ الْخَمْرِ بَلْ تِلْكَ الْحَيَاةُ أ

هِيَ وَالسَّاقِي كَدِيًّا كَلَّمَا أَوْقَى عَلَيَّا

مَاسٌ بِالْكَأْسِ وَحَيًّا سَكْرَةٌ بَلْ سَكْرَاتُ ؟

\*\*\*

أَنَا ظَمْآنٌ وَكَأْسِي فِي فَمِي

أَتَنَسَّى بِالرُّضَابِ الشَّمِّ

إِنَّهُ رِيٌّ لِقَلْبِي وَدَمِي

هَاتِهِ وَأَعْطَفَ عَلَى كُلِّ ظَمٍّ

أَنْتَ حَسِيٌّ مِنْ حَيَاتِي

أَفُرَادِي اللَّهُمَّ

\*\*\*